

بأقربو حيث درس مبادئ الفقه والنحو، ثم كانت وجهته قسنطينة ومعهد جمعية العلماء المسلمين تلميذا للشيخ ابن باديس وملازما له إلى غاية وفاته سنة 1940م، ليلتحق بعدها بالزيتونة بداية عام 1941 ويتحصل على إجازة التحصيل سنة 1944م، وتابع تعليمه العالي في القسم الأدبي والشرعي ولكنه انقطع في عامه الأخير لظروفه الصحية، وعاد لأرض الوطن ليؤدي رسالته التعليمية والإصلاحية في جمعية العلماء المسلمين ومدارسها رغم منع سلطات الاحتلال ومحاربتها للمعلمين والمتعلمين على السواء<sup>(1)</sup>، وما إن اندلعت ثورة التحرير المباركة حتى انخرط في صفوفها، ونتيجة نشاطه النضالي تعرض لمحاولة اغتيال سنة 1957 نجا منها بأعجوبة، لكن سلطات الاستعمار لم تمهله حتى زجت به في السجن في نفس العام لمدة ثلاث سنوات، عاد بعدها للتدريس بالعاصمة حتى فجر الاستقلال ليساهم مع رفاقه في بناء المدرسة الجزائرية، ووافته المنية ببيته في العاصمة سنة 1996 بعد عمر حافل بالعطاء.

2/ نشاطه الصحفي:

تعود بدايات نشاطه الصحفي إلى سنة التحاقه بمعهد ابن باديس بقسنطينة سنة 1936 بتوجيه من الإمام وتشجيع منه لطلبته وحثهم على نشر الجيد من كتاباتهم في جريدة الشهاب اللسان الناطق لجمعية العلماء المسلمين، لكن البداية الفعلية لنشاطه الصحفي بدأت بدخول الجيوش الألمانية لتونس وتصريح الرئيسين الأمريكي روزفلت والبريطاني تشرشل سنة 1943 الداعي إلى تحرير الشعوب، حيث فتحت الإذاعة التونسية أبوابها لأعضاء جمعية الطلبة

**الأديب والشاعر طاهر الطاهري: حياته وأثاره**

**أ/ عيسى ماروك**

**بجامعة الجزائر 2**

مقدمة:

تزخر الجزائر بقامات أدبية وشعرية كان لها حضور بارز في المشهد الثقافي الجزائري والعربي، ورغم محاولات نفض الغبار عن التراث الأدبي في الجزائر إلا أنه مازال الكثير من الأسماء التي لم يكشف النقاب عنها بعد وتحتاج جهدا وبحثا كبيرين لنشر وطبع المنجزات الأدبية والنقدية.

ولا يقتصر الأمر على الإنتاج الأدبي في العصور السابقة فقط، بل يمتد ليشمل فترة الاحتلال وما أنتجه الأدياء في تلك الفترة الحالكة من تاريخ الجزائر، ورغم التضييق الاستعماري إلا أن جيلا من أبناء الجزائر رفع راية اللغة العربية وأدائها، ونهض بفنونه المختلفة من شعرونثر، وكان لجمعية العلماء المسلمين وتيار الإصلاح الدور الفعال في بروز أسماء في أربعينيات وخمسينيات القرن الماضي من بينهم الأديب والشاعر طاهر طاهري.

فمن هو طاهر الطاهري؟ وما هو مساره الحياتي والأدبي؟ وما هي ملامح تجربته الأدبية؟ وإلى أي مدى أسهم في الحراك الأدبي أثناء الاحتلال وبعد الاستقلال؟

أولا/ سيرة الأديب:

1/ نشأته:

الأديب والشاعر طاهر الطاهري بن عيسى من مواليد سنة 1911 بقرية الطواهرية التابعة لدائرة بوسعادة ولاية المسيلة، وبها حفظ القرآن على يد مشايخ المنطقة ثم انتقل إلى زاوية الشيخ السعيد بن أبي داوود

العراقيل و المثبطات إلا أنه تخرج من هذه المدرسة تلاميذ نجباء أكملوا تعليمهم بالمعهد الباديسي بقسنطينة وحتى في تونس، و أصبح الكثير منهم في سلك التعليم العام بعد الاستقلال. و يقول الطاهر الطاهري حول عمله بمدرسة التهذيب: "...سرنا بالمدرسة في خضم الأحداث و تصدينا لكل طارئ بما يستحقه من موقف مشرف، سرنا بالمدرسة شهورا لم اقبض فيه دينارا واحدا على عملي لأنني أنا الجامع لهؤلاء الأعضاء الجدد الذين استجابوا لدعوتي بل دعوة جمعية العلماء في بيئة فقيرة ماديا و فكريا و لم يكن في أكثرهم استعدادا لتقبل دعوتنا فبرهنا لهم في سبيل المصلحة العامة بالتضحية بمصلحتنا الخاصة."<sup>(4)</sup> ورغم هذه الظروف القاسية إلا أنه بعد خروجه من السجن عام 1960م عاد إلى مهنته بالجزائر العاصمة، واستمر بعد الاستقلال أستاذا في سلك التعليم الثانوي يلحق النشء مبادئ اللغة العربية وآدابها وتخرج علي يديه الكثير من إطارات الجزائر وأدبائها.

ثانيا/ اتجاهاته الفنيّة عند الشاعر:

جمع الشاعر قصائده المتفرقة في ثنايا الجرائد والمجلات الجزائرية وتونسية منها: الشهاب والبصائر الجزائريتان والزهرة والصبحا التونسية في كتابه "أيام ومذكرات الحاج طاهر الطاهري" في قسم مستقل سماه "قسم الشعر" ضمت 28 قصيدة ومقطوعة شعرية عدا الأبيات الميثوثة داخل الكتاب، وبين أسطر الرسائل التي كان يتبادلها مع مشايخه وأصدقائه من أعضاء جمعية العلماء المسلمين كالشيخ البشير الإبراهيمي، والشيخ خير الدين (نائب رئيس ج ع م )

الجزائريين لإسماع صوتهم واستنهاض الهمم توقا للحرية والانعقاد، فكان طاهر الطاهري واحدا من الأصوات التي دعت للثورة ضد فرنسا المهزومة، واستمر نشاطه في الصحافة بين المقالة الصحفية الاجتماعية خاصة والقصائد الشعرية إلى آخر حياته. 3/ نشاطه التعليمي:

يعدّ الجهل والأمية من أكبر الآفات التي عانى منها الشعب الجزائري خلال حقبة الاستعمار الفرنسي مما دفع بثلة من أبنائه المخلصين لرفع راية العلم والتعليم ومحاربة التجهيل المسلط على رقاب الجزائريين، ومن بينهم الشيخ طاهر الطاهري الذي وقف ضد الإرادة والإدارة الفرنسية في تعليم أبناء وطنه، فكان شغله الشاغل رفع الغبن عنهم وتحسينهم بالعلم ضد الجهل والخرافات، فعمل على تأسيس أولى مدارس جمعية العلماء المسلمين بالجهة سنة 1946<sup>(2)</sup> بعد عودته من تونس وحضوره الاجتماع العام لجمعية العلماء المنعقد بالعاصمة في 20 جويلية 1946. "الذي أسفر عن تنظيمات وتوصيات كانت كلّها في صالح فتح المدارس الحرة، ونشر التعليم العربي في جميع أنحاء القطر الجزائري"<sup>(3)</sup> وبذلك أصبح مديرا لمدرسة التهذيب بسيدى عيسى -ولاية المسيلة- ولكن سلطات الاستعمار سارعت إلى غلقها بعد ثلاثة أشهر لا غير، مما دفع سكان المدينة بإيعاز من المدير إلى إضراب عام أغلقت على إثره المحلات التجارية وعطلت الحياة إلى أن تراجعت الإدارة الفرنسية عن قرارها تحت ضغط الشارع. واستمر الشاعر والأديب طاهر الطاهري في إدارة المدرسة إلى أن زجّت به سلطات الاستعمار في السجن سنة 1957م نتيجة نشاطه الثوري. ورغم

عله يوما يطير  
 إن كان صمتك للحياة  
 فلا حياة مع القشور  
 نبغي تعيش مع الخفافيش  
 والخنافس في الجحور  
 آه عليك إذا توارى  
 مقول اللسن الجدير  
 وتموت فيك مواهب  
 لو تستقمها فما تغور  
 قد كنت ترزح من عداك  
 -خلاك ذم- ألا تثور

وتضمّ صوتك للقنابل الناسفات للقصور<sup>(6)</sup>  
 يدعو الشيخ الطاهري الأدباء والشعراء  
 على وجه الخصوص لاستهزاء الهمم وتقديم  
 الصفوف في معركة الحرية والكرامة لأنهم  
 نخبة المجتمع ومثقفيه الذين يحتذى بهم،  
 ولأنه الطالب المجد والشاعر الفذ المطلع على  
 تراث الأمة العربية فهو يدرك دور الشعر  
 ومكانة الشعراء في قيادة الشعب وتوجيههم  
 وإثارة حماسهم وتوجيه دفتهم صوب الحرية.  
 ولأن الجزائر جزائرية ولا ينبغي لها أن تكون  
 فرنسية وهو ما أكده إمامه ابن باديس في  
 قولته الشهيرة: "ثم إنّ هذه الأمة الجزائرية  
 الإسلامية ليست هي فرنسا، ولا يمكن أن  
 تكون فرنسا، ولا تريد أن تصبح فرنسا، ولا  
 تستطيع أن تصبح فرنسا ولو أرادت"<sup>(7)</sup> فقد  
 سار الشاعر على نهج معلمه يدعو الشباب إلى  
 أن يعتزوا بعروبهم ويتاريخهم الحافل  
 بالأمجاد من شرق البلاد إلى غربها، وبما  
 لشعهم من مآثر لا ينكرها إلا جاحد.  
 فاذكروا إذا نسيتم تلمسان  
 ومن شادوا نكله الوضاحا  
 واذكروا الأطلس الأشم إذا ثار  
 فيلقي بركانه المجتاحا

والشيخ عيسى عليه (إمام المسجد العتيق  
 بسيدي عيسى) وغيرهم...  
 تعتبر الصحافة "منبر الكاتب والشاعر  
 والمعلق السياسي والمصلح الديني والاجتماعي،  
 وكان لها الفضل في نشر اللغة العربية  
 والحفاظ عليها، وأداة للتداول والتعبير  
 الحي"<sup>(5)</sup> كانت ملاذ الشاعر الذي لجأ إليه  
 لتعبير عما يختلج بين جنبه ويعتمل في صدره  
 والجزائر بركان قد بدأت تباشير ثورته تلوح،  
 فكان الاتجاه القومي الأبرز في قصائد الشاعر  
 إلى جانب اتجاهات فنية أخرى نوردها فيما  
 يلي:

1/الاتجاه القومي:

أسهم الشعراء الجزائريون في إذكاء الروح  
 الوطنية وبثّ النزعة التحررية في نفوس أبناء  
 الشعب الجزائري لدفعهم إلى الثورة على  
 المحتل. وكان للشاعر طاهر الطاهري في هذا  
 الميدان صولات وجولات لما عُرّف عنه من  
 حبه للوطن وبغضه للمستعمر الذي سلبه  
 حريته وكرامته وأمعن في تجهيله وتفقيره، وقد  
 كان للتنشئة وللبيئة ثم الاتصال بمعهد ابن  
 باديس الدور الكبير في بروز هذه النزعة عند  
 الشاعر، فيقول مخاطبا معشر الشعراء:

مالي رأيتك لا تمور  
 يا عليم الشعر الغيور  
 حرب تدور على حماك  
 وأنت هامد الشخير  
 عهدي بصوتك عاليا  
 يفري المقالة للحضور  
 قل لي بربك ما عراك  
 أين صدى الشعور  
 بالأمس تصدح في المحافل  
 والرياض مع الطيور  
 وتغني للصحفر المصفد

تعالوا إلى العلم نبني النفوس  
فترفع للعزّ هاذي الرؤوس  
ويشعر بالواجبات العظام  
أخو العلم لا الجاهل المستضام<sup>(10)</sup>  
ولأن الحفاظ على الهوية الجزائرية هو ما  
يحفظ لها وجودها، فكان ردّه والمخلصين  
بالتمسك بالعربية والإسلام لحفظ كيان الأمة  
من الذوبان في الآخر.

تعلم كتاب الله واسلك سبيله  
تكن خير ساع نال أسمى الرغائب  
وخذ منه ما يغنيك عن كل قالة  
ولازمه ينف عنك كل الشوائب  
فلا تله عنه يا بني بزائل  
وداوم ولا تسأم تفز بالمطالب  
هو العروة الوثقى فلا تخش مفصما  
تمسك به كي ترقى أعلى المراتب<sup>(11)</sup>  
اقتضى الواقع السياسي والثقافي في الجزائر  
إبان الحقبة الاستعمارية أن يسير الاتجاهان  
القومي والإصلاحي معا فلا تخلو قصائد  
الشاعر من النزعتين القومية والإصلاحية  
3/الاتجاه الرومنسي:

يظهر ميل كثير من شعراء الجزائر إلى  
التأثر بالنزعة الرومنسية في أشعارهم نتيجة  
احتكاكهم بزملائهم في المشرق العربي من  
أمثال أبي القاسم الشابي وغيره...  
ويظهر هذا التأثير في قصائد الطاهر الطاهري  
بحكم دراسته في تونس واتصاله بالشعراء  
التونسيين في تلك الفترة خاصة من خلال  
نشاطه الصحفي، فجاء شعره مفعما بوصف  
الطبيعة والتحاور معها والتأمل في عناصرها  
ومناجاة الكائنات، وهي السمة التي وسمت  
شعراء المهجر خاصة، فكانت الطبيعة  
انعكاسا لواقعه الاجتماعي والنفسي ويرى في  
تقلب الطبيعة وثورتها ثورته النفسية وما

قدّروا واجب البلاد عليكم  
ضمّدوا بالمراهم الأجرأحا  
شخّذوا عزمكم وجدوا وكدوا  
(وامحضوا يود)  
بينكم والسماحا<sup>(8)</sup>  
ولا يمكن للاستقلال أن يتحقق ما لم يتصدر  
الشباب الصفوف ويشمروا تعن سواعد  
الجد ويشحذوا الهمم لمحاربة المستعمر  
وأذنايه، جاعلين من وحدتهم العروة الوثقى  
التي يعتصمون بها  
2/الاتجاه الإصلاحي:

يرجع تبنى الشاعر للتيار الإصلاحي إلى أيام  
إقامته بزواوية أقبو سنة 1934 وما وصله من  
أخبار جهود فريق من علماء الجزائر  
ومصلحها على رأسهم الشيخان ابن باديس  
والبشير الإبراهيمي، ورغم معارضة المحيطين  
به لانضمامه للمعهد الباديسي إلا أنه انخرط  
في هذا التوجه لإيمانه العميق بأن طريق  
التحرر تبدأ بتحرير الجزائري من الجهل  
والأمية، فكانت دعوة ابن باديس إحياء للأمة،  
ومعهده الرثة الذي تنفس الشباب الجزائري  
خاصة أوكسجين الحياة كما يقول الشاعر:

أيوسف هيجت لي ساكنا  
وذكرتني بزمني السعيد  
زمانا مضى بربيع الحياة  
فيا حب ذكرا بتلك العهد  
عهد الدروس دروس الإمام  
وما كان يبذله من جهود  
فأحيا بصيحته أمة

تكاد تماثل من في اللحد<sup>(9)</sup>

فوهب حياته للعلم والتعليم ولم يحل بينه  
وبين الدرس إلا الوفاة، لشعوره الكبير  
بالمسؤولية اتجاه أبناء وطنه، فكانت دعوته  
لطلب العلم ديدنه ومحاربة الجهل واجبه:

إلى جانب ما تقدم من موضوعات طرقها  
الشاعر طاهر الطاهري يضم كتابه بين  
جنايته الكثير من الموضوعات الوجدانية  
الكلاسيكية كالرثاء والهجاء والشوق لأهل،  
والنقد الاجتماعي لبعض الظواهر التي كانت  
معششة في المجتمع الجزائري إبان الاحتلال  
كالدجل والشعوذة والخرافات، وكان لوفاة  
والدته التي تغرب عنها منذ صغره الأثر البالغ  
في نفسيته فراثها بقصيدة مطولة عدّد فيها  
مناقبها وخصالها. نلمس فيها الصدق والألم  
الذي يعترض فؤاده لفراقها:

آيا هاتفا قد كنت دوما تسرّي  
فما بك فجر اليوم تنعى فتفجع  
نعيت لنا أما رؤوما عزيزة  
علينا ففاضت بالفجيعة أدمع  
فعمّ الأسى وأسودّ في العين ما نرى  
وظل زؤام الموت في الأذن يقرع  
يصور لي مرآها وهي طريحة  
تكابد من أوصابها ما تجرع  
وتنظر للعواد نظرة مشفق  
عسى أن ترى لشخصي لها يتسمع  
ولكنها الأيام دوما تعوقنا  
فما وصلت إلا تراها تقطع<sup>(14)</sup>  
وتوالت عليه الفواجع في أبيه وأخيه الأكبر،  
فهاجت أحزانه وسالت دموعه حزنا على فقد  
سنده في الحياة، وما أصعب الحياة حين  
تفجعنا فيمن نحب، ونعتقد أن الشعر  
يخفف من هذا الشعور القاسي لكن لا  
سبيل لذلك :

أيا لائمي عن دمعي الجاري هل تدري  
أطاش لرامي صدرنا خلسة نبل  
رمى رمية الموتور ضاع صوابه  
وحرّضه عن قتل فارسنا الدخل  
فأخرسني ذاك المصاب وهاضي

يختمر في فؤاده من نبذ لواقع أصبح يضيق به  
كالسيل العرم الذي يجرف ما في طريقه.

أنظر للوادي وأعجب من تلاطمه \*\*\* إذ قد  
أتى السيل بالأشجار يزجها  
كأن بالوادي أصلا لا يهيجها  
طاغ على أثرها يكاد يصمها  
فعمّ السيل هدارا تواتبه  
ولم تجد مخرجا يبدو فينجها  
وحيث ضاق بها الوادي الذي فجئت  
فيه فجرت أصولا كانت تلمها  
رميت على ضعفه ما يعارضها  
وانسابت صائحة تتروا بوادها<sup>(12)</sup>

كما تظهر له الطبيعة وادعة وساكنة في  
ساعات الصفو والهناء، وما اقلها في حياة  
شاعر تائر ومعلم مهموم بمصير مئات من  
طلابه الذين يصارعون الجهل والاستعمار  
على السواء

ذكراك يا دار تزجيني لمراك \*\*\* وربك الزاهي  
يغربي بمغناك

كم مرّ لي فيك من صبح وغسق  
ومن كرام عرفناهم بمأواك  
مضى لي فيك شباب كله عبر  
وما نسيت عهدا كيف أنساك  
عبء الليالي فلا يألو على كبدي  
هل زورة الرمل تشفيني بلقياك  
على نسيم (الثُّنْيَا) يجتلي سقمي  
فننتشي بارنا يوما برباك<sup>(13)</sup>

فالشاعر يؤثّر ويتأثر بما حوله ولا يقتصر  
شعره على اتجاه واحد، أو غرض دون غرض  
من أغراض الشعر، فالحياة بتقلباتها ومحنتها  
وأمالها وآلامها تركت بصمتها في حياة الشاعر  
ومن ثمة في شعره ترجمها أحاسيس راقية  
ورقيقة.

4/الأغراض الشعرية:

أن تحول بينهما مشاغل الحياة ونوائب  
الدهر.  
الخاتمة:

يُعدّ الشاعر والأديب طاهر الطاهري  
واحداً من أديباء المنطقة الذين كانت لهم  
مساهمة قيّمة في تاريخ المنطقة، ورغم تفرغه  
للتعليم والتدريس في المساجد ردحا من الزمن  
وانشغاله بالصحافة والتأليف، إلا أنه خلف  
تراثاً شعرياً يحتاج إلى العناية والدراسة  
تحقيقاً وطباعة، إذ نجد شعره يعبر عن روح  
عصره، وسجلاً صادقا للحوادث تلك الفترة  
الهامة من تاريخ الجزائر. كما أنه يتميز بقيمة  
فنية تترجم المشهد الشعري خاصة لجيل  
كامل من الشعراء ونستخلص مما سبق:

- رغم التصييق الاستعماري وقلة  
الإمكانات لتدريس اللغة العربية  
والأدب العربي إلا أن ذلك لم يمنع  
من بروز أسماء سطرت حروفها من  
ذهب في تاريخ الدب الجزائري  
الحديث والشيخ الطاهر الطاهري  
واحد منهم.
- جمع طلبة ابن باديس وخريجي  
المعهد الأخضر و الزيتونة للعمل  
الصحفي والإنتاج الأدبي إلى جانب  
مهمتهم الرئيسية والمتمثلة في  
التدريس.
- تشجيع ابن باديس طلبته على  
الخوض في مختلف الفنون الأدبية  
والصحفية وصقل تجاربهم  
وتوجيههم.
- تنوع وتعددتها خاصة الأغراض التي  
ترتبط ارتباطا مباشرا بالحياة  
اليومية، إلى جانب البعد القومي

فهل لي لسان في كياني أو عقل  
ومالي إلا أدمع صبيها الأسي  
ومالي إلا زفرة وتملل<sup>(15)</sup>

وليست الحياة كلها كدرو حزن، فلا بد من  
أن نغتنم ساعات الصفو في حضرة الأصدقاء  
والأحباب، فنجد الشاعر ينظم قصيدة في لوم  
صديقه قويدر عليّة عندما أخلف وعده  
بعدها اتفقا على السفر معا للعاصمة،  
ويتضح من خلالها روح الفكاهة والدعابة  
التي يتمتع بها الشاعر من خلال تعريضه  
بصاحبه

عليّة أمرك عندي غريب  
لأنك للنقض أنت قريب  
فتريم أمرا وتنقضه

فسيان عندك بزل ونيب  
عليّة تذهب مختفيا  
تواري شخصيتك مثل ذؤيب  
تؤم الجزائر منفردا  
وتترك خلا وفيا أريب<sup>(16)</sup>

وهو لوم ينم عن الصداقة والمحبة التي  
تجمعهم ولا ينفك يمازح أصحابه ويعاتبهم  
ويلومهم عما يبدر منهم في أسلوب رقيق عدّب  
لا تجريح فيه ولا شدة، فيقول في عتاب  
صديقه علي مالك لما انشغل عن صداقتهما  
بأمور الدنيا:

عهدتك مال تملك الحزم و الرشدا  
وتصفي لأصفيائك الود و الحمدا  
تناسيت أم نسيت عمدا عهدنا  
وما كان دأب الحرّ أن ينكث العهدا  
عهدتك شهما صادقا الحبّ للحمى  
وما زال رأي فيك لن يتبددا<sup>(17)</sup>

في قصيدة تنم عن خصال حميدة تحلى بها  
الشاعر والمكانة التي يكتسبها لصديقه فلم يرض

- (<sup>5</sup>) مريم مناع، الشاعر الجزائري مصطفى بن رحمون حياته وآثاره، مجلة ذاكرة، جامعة ورقلة، العدد 1  
<https://revues.univ-2012.ouargla.dz/index.php/numero-2012>
- (<sup>6</sup>) طاهر الطاهري، مصدر سابق، ص 125/124
- (<sup>7</sup>) آثار الإمام عبد الحميد بن باديس، مصر سابق، ج5، ص 293/294
- (<sup>8</sup>) المصدر السابق، ص 100
- (<sup>9</sup>) المصدر نفسه، ص 101
- \*كذا في الأصل والأرجح (وامضوا بوذاً)  
 (<sup>10</sup>) م ن، ص 102
- (<sup>11</sup>) م ن، ص 102/103
- (<sup>12</sup>) المصدر السابق، ص 99
- (<sup>13</sup>) المصدر نفسه، ص 122
- (<sup>14</sup>) المصدر السابق، ص 106
- (<sup>15</sup>) المصدر السابق، ص 110
- (<sup>16</sup>) المصدر نفسه، ص 129
- (<sup>17</sup>) المصدر نفسه، ص 129

والوطني في فترة حالكة من تاريخ الجزائر.

- ما يزال الكثير من التراث الأدبي واللغوي الجزائري طي النسيان ويحتاج على جهود علمية وبحثية لاستجلائه وإخراجه للعلن.
- للشهيد الأديب إنتاج إبداعي زاخر ذو قيمة فنية راقية، وله باع في الشعر من خلال الأغراض التي نظم فيها.

المراجع

- 1- طاهر الطاهري، أيام ومذكرات الحاج طاهر الطاهري، دار الخلدونية للنشر والتوزيع، الجزائر، 2005
- 2- آثار الإمام عبد الحميد بن باديس، مطبوعات وزارة الشؤون الدينية، الجزائر، ط1، 1985
- 3- الشيخ عمر العرياوي، من دعائم النهضة الإصلاحية: أبو إبراهيم الحاج عيسى عليه، جريدة البصائر، السلسلة الثانية، العدد(281)
- 4- مريم مناع، الشعر الجزائري مصطفى بن رحمون حياته وآثاره، مجلة ذاكرة، جامعة ورقلة، العدد 1، 2012

الهوامش:

- (<sup>1</sup>) تمّ المنع بموجب قرار بريفي (عمالة الجزائر) للتعليم بالمساجد وأغلقت مدرسة التهذيب التي كان يديرها طاهر الطاهري في 1946، ينظر: آثار الإمام عبد الحميد بن باديس، ج4، مطبوعات وزارة الشؤون الدينية، الجزائر، ط1، 1985، ص62
- (2) الشيخ عمر العرياوي، من دعائم النهضة الإصلاحية: أبو إبراهيم الحاج عيسى عليه، جريدة البصائر، السلسلة الثانية، العدد(281)، ص7
- (<sup>3</sup>) طاهر الطاهري، أيام ومذكرات الحاج طاهر الطاهري، دار الخلدونية للنشر والتوزيع، الجزائر، 2005، ص14
- (<sup>4</sup>) المصدر نفسه، ص16